نزول المني في نهار رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فإذا كان نزول المني من الصائم في نهار رمضان بدون لذة فلا يؤثر على صيامه وليس عليه قضاء ، لأن الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي :" يدع طعامه وشرابه وشهوته لأجلي" متفق عليه ، ونزول المني بغير شهوة ليس داخلا في ذلك .

أما إن كان بلذة وشهوة -سواء كان بجماع أو بغير جماع - يبطل الصيام به ؛ وعليه القضاء ؛ولا كفارة عليه ، بخلاف من جامع في الفرج - أنزل أو لم ينزل - فإنه يبطل صومه في ذلك اليوم وعليه كفارة ؛ قال أبو هريرة رضي الله عنه :

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل فقال :يا رسول الله ! هلكت . قال : (مالك) . قال : وقعت على امرأتي وأنا صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (هل تجد رقبة تعتقها) . قال : لا .قال :(فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين) . قال : لا . فقال : (فهل تجد إطعام ستين مسكينا) . قال : لا . قال : فمكث النبي صلى الله عليه و سلم . فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه و سلم بعرق فيه تمر- والعرق المكتل -قال :(أين السائل) . فقال : . قال : (خذ هذا فتصدق به) . فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله ؟ . فوالله ما بين لابتيها -يريد الحرتين -أهل بيت أفقر من أهل بيتي . فضحك النبي صلى الله عليه و سلم حتى بدت أنيابه ثم قال :(أطعمه أهلك) متفق عليه

وبما أنه لا يوجد اليوم عتق رقبة ، فيبدأ بصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ينتقل إلى إطعام ستين مسكينا ، فإن لم يجد فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها

ثم اعلم أن المني هو الماء الغليظ الذي يخرج عند أوج الشهوة ، ولونه أبيض ، ويكون منه الولد ويجب منه الغسل

وأما الماء الرقيق الشفاف الذي يخرج في بداية الشهوة ؛ فهو المذي ، وهذا لا يؤثر في الصيام ، وإنما ينقض الوضوء فقط . والله أعلم